مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (3)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014

الفروق في توجهات أهداف التعلم في القراءة لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي

الدكتورة ريم سليمون*
الدكتورة بشرى شريبه**
منعم دخول***

(تاريخ الإيداع 13 / 3 / 2014. قبل للنشر في 8 / 6 / 2014)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في توجهات أهداف التعلم لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي في مادة القراءة. ولتحقيق ذلك الهدف استُخدم المنهج الوصفي وأُعِد اختبار تحصيلي في مادة القراءة لتلامذة الصف الرابع حيث تم التأكد من ملائمة أسئلته وصياغته اللغوية، كما تم إعداد استبانة توجه الهدف نحو التعلم والدرجة وتم التأكد من صدقها وثباتها، تم توزيعها على عينة قوامها(62) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية.

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلامذة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل على استبانة توجه الهدف ككل بحيث أوضحت النتائج أن التلامذة منخفضي التحصيل كانت توجهاتهم نحو الدرجة أكبر من التلامذة مرتفعي التحصيل. ولم توجد فروق واضحة بين التلامذة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل فيما يتعلق بتوجهاتهم نحو التعلم.

الكلمات المفتاحية: توجهات الأهداف – القراءة – الصف الرابع من التعليم الأساسي

***أستاذ مساعد – كلية التربية الثانية بطرطوس – جامعة تشرين – سورية.**
****مدرسة – قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية –جامعة تشرين – سورية.**
*****طالب دراسات عليا(ماجستير)– قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة تشرين – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (3)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014

Differences in the Attitudes of Teaching Objectives in Reading by Fourth Grade Students of Basic learning Stage

Dr. Reem Slmoun*
Dr. Bushra Shreiba**
Mouneem Doukhoul***

(Received 13 / 3 / 2014. Accepted 8 / 6 / 2014)

□ ABSTRACT □

This study tries to identify the differences in attitudes of learning objectives by fourth grade students of Basic Leaning Stage in reading. Results show statistically significant differences between high and low achievement students. Results also show that low-achievement students have attitudes towards grades more than high-achievement students. However, there are no significance differences between high and achievement students concerning their attitudes towards learning.

To achieve this aim, I used the descriptive analysis, and a reading achievement test with proper questions and linguistic structure was prepared for fourth grade students. A questionnaire was also prepared targeting learning and grade, and its validity and consistency was assured. It was distributed to a sample of /62/ students from the students of fourth grade of Basic Leaning Stage in Lattakia City.

Keywords: Teaching objectives, Reading،Fourth grade of Basic Learning

* **Associate Professor, Second Faculty of Education, Tishreen University, Tartous, Syria.**
** **Assistant Professor, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
*** **Postgraduate Student (MA), Department of Child Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تُعتبر متغيرات المعتقدات الدافعية من المتغيرات التي لم تنل الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة العربية، رغم أهمية هذه المتغيرات وتأثيرها المباشر على الأداء الأكاديمي للتلامذة خلال المراحل التعليمية المختلفة. حيث يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء معتقدات الفرد ودافعيته نظراً لأن أداء الفرد ومثابرته في المهام المختلفة يتوقف على ما لديه من معتقدات حول الأشياء وطبيعتها المختلفة، بالإضافة إلى توجهاته الدافعية سواءً الداخلية أو الخارجية (محمد، 2009 & أبو هاشم، 2010). ووفقاً لنظرية التعلم المعرفي الاجتماعي بدأت أبحاث دافعية الإنجاز تتجه إلى إحداث نوع من المكونات المعرفية والوجدانية للسلوك، ونتج عن ذلك ما يُعرف بتوجه الهدف أو توجهات الأهداف كإطار يحاول إحداث ذلك التكامل والذي يحظى باهتمام كبير في مجال الدافعية. وتبعاً لهذه النظرية فقد بدأ التركيز على الهدف أو الغرض الذي يدركه الأفراد من إجراءات الإنجاز، وكيف يفكر الأفراد عن أدائهم فيها بدلاً من الاهتمام بكم الدافعية، فتوجهات الهدف تؤثر على كيفية تعلم الخبرات في المواقف الإنجازية، حيث تكُون للفرد إطار عمل يمكنه من تقييم سلوكه الإنجازي التحصيلي، ووضع الأهداف الشخصية، وبذل الجهد لمعالجة المهام حتى تتحقق الأهداف المنشودة (وقاد، 2008، 3).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية توجهات الأهداف في التحصيل الدراسي للتلامذة كدراسة **ماكواه وأبرامي (Mcwhaw & Abrami، 2001)** ودراسة **باجرز وآخرون (Pajares et al, 2000)** ودراسة **والترز (Wolters, 2004)** ودراسة **لي جينبو (Li Jinbo, 2007)**. ويرى **أنور الشرقاوي (1991)** أن توجه الهدف في مجال التحصيل المدرسي يعني إعطاء الفرصة للتلامذة لتحديد مستويات الأداء المختلفة للمهارات والأعمال المطلوب تعلمها، أو لتكملة تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة، وذلك عن طريق الاجتماعات المشتركة بين التلامذة والمعلم بعد مناقشة موضوع التعلم من جميع الجوانب، ومع مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة في إمكانية تحقيق هذه الأهداف (أنور الشرقاوي في السيد محمد أبو هاشم، 1999، 210).

وتتباين أهداف التلامذة داخل حجرات الدراسة، فيُظهر البعض منهم اهتماماً كبيراً وصادقاً بعملية التعلم ذاتها، في حين يظهر البعض الآخر اهتماماً كبيراً بالسعي نحو الحصول على الدرجات المرتفعة (أبو هاشم، 1999، 210 & سليمون، 2011، 10-11).

وفي السنوات الأخيرة من هذا القرن أصبح يُنظر للقراءة بوصفها مشروعاً قومياً يهدف إلى الارتقاء بالأمة فقد أدركت الأمم أن القراءة هي السلاح والعدة التي يجب إعدادها لمواجهة القرن، إذ توصف القراءة بأنها الأداة الأولى للتعلم، وهي المفتاح الذي يلجُ به القارئ إلى عقول الآخرين ليكون بناءه المعرفي من خلال دمج ما يقرأ مع خبراته السابقة فيحدث التفاعل الذي يؤدي للوصول إلى أرقى درجات التفكير(الأحمدي، 2012، 122).

وتعدُ القراءة من المهارات الضرورية التي يتوقف عليها الكثير من المهارات الأخرى، فالقدرة على القراءة ضرورية لتحقيق النجاح في المدرسة، فلو قارنا بين الرياضيات والقراءة لقلنا مالا يدع مجالاً للشك أن مهارة القراءة أساسية لأنها المرتكز الأساسي لجميع المواد الأكاديمية الأخرى (الظاهر، 2008، 187).

ويتم عادةً تعلم القراءة في الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي ، ولكن هناك الكثير من الأطفال يتعلمونها فيما بعد، وتتبع أهمية القراءة في حياتنا من أننا لا نستطيع الاستغناء عنها في كل أعمالنا ومناشطنا الدراسية والمهنية والحياتية (سليمون، 2006، 4).

مشكلة البحث:

اعتماد أغلب تلامذتنا في الوقت الحالي على التكنولوجيا في تعلمهم أدى إلى ضعف اهتماماتهم بالقراءة بشكل عام وتركيز معظمهم على الدرجات من أجل التحصيل بغض النظر عن الفهم حيث أن هذه المشكلات لا تعود إلى عوامل معرفية كالقدرات والذكاء وإنما السبب فيها يعود لانخفاض الدافعية وعدم استخدامهم استراتيجيات دافعية كتوجه الهدف وغيرها، وتتجلى أهمية هذه الاستراتيجيات في ضوء التطورات المعلوماتية والثورة المعرفية التي يشهدها العالم هذا اليوم؛ إذ يطلب من الفرد أن يعرف كيف يتعلم وأن يمتلك ذخيرة متنوعة من الاستراتيجيات التي تسهل تعلمه، وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه توجهات الأهداف في التحصيل والإنجاز والتعلم، ومن خلال تركيز معظم الدراسات الحديثة مثل دراسة **سليمون (2003)** ودراسة **لي جينبو Le Jinbo (2007)** على أن فشل التلامذة وإهمالهم وكسلهم يعود إلى عدم استعمال استراتيجيات موجهة نحو الهدف بشكل فعال، ونظراً لندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة الفروق في توجهات أهداف التلامذة في مرحلة التعليم الأساسي في البيئة المحلية في حدود علم الباحث، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما هي الفروق في توجهات الأهداف (تعلم/درجة) في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع والمتغيرات التي يدرسها، حيث تمثل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية مرحلة هامة في حياة التلامذة؛ لأنهم شباب المستقبل وأمل الأمة الواعد، لما يمثلون من طاقة هائلة ومصدراً بشرياً لتنمية المجتمع مما يحتم تنمية قدراتهم وتعلمهم وتوجيه دوافعهم نحو التعلم. وحيث أن هدف المدرسة هو تشجيع التلامذة وزيادة تحصيلهم، فإنه من المهم بالنسبة للعاملين في المجال التربوي أن يشجعوا التلامذة على استخدام مثل هذه الاستراتيجيات ولاسيما توجه الهدف وذلك للدور الذي تلعبه الاستراتيجيات الدافعية في تعلم القراءة، كما أن التدريب على توجهات الأهداف لدى التلامذة قد يساعدهم في التعلم من أجل التعلم وليس فقط الحصول على الدرجات المرتفعة، كما أن لهذه الدراسة أهمية أيضاً في بحث صدق وثبات أدوات تناسب قياس توجه الهدف لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي في مادة القراءة.

ويهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- توجهات الأهداف (تعلم/درجة) لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي.

2- المستوى التحصيلي عند تلامذة الصف الرابع في مادة القراءة (منخفض/مرتفع).

3- الفروق في توجهات الأهداف (تعلم/درجة) في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي وفقاً لمستوى تحصيلهم (منخفض/مرتفع).

4- الفروق في توجهات الأهداف (تعلم/درجة) في مادة القراءة لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

فرضيات البحث:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو التعلم والدرجة في مادة القراءة يُعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو التعلم والدرجة في مادة القراءة يُعزى إلى متغير مستوى التحصيل (منخفض، مرتفع).

طرائق البحث ومواده:

منهجية البحث: اعتُمِد المنهج الوصفي، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يقوم بوصفها وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً (عباس وآخرون ، 2007، 74).

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي المسجلين في العام الدراسي (2014/2013) في مدارس محافظة اللاذقية، وتم اختيار عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي بالطريقة العنقودية العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (96) تلميذ وتلميذة من أربع مدارس رسمية للتعليم الأساسي في محافظة اللاذقية بحيث تم مراعاة التوزع الجغرافي لمدارس الحلقة الأولى في المحافظة.

حدود البحث: مدارس التعليم الأساسي، الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية، وقد عمد الباحث في اختيار العينة على التباعد بين المدارس بحيث تمثل المناطق التعليمية. تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مادة القراءة على عينة الدراسة وكذلك استبانة توجه الهدف في فترة زمنية استمرت بدءاً من تاريخ 4 /11 /2013م حتى تاريخ 18/ 12/2013 م.

مصطلحات البحث:

1. توجه الهدف: هو مفهوم يوضح كيفية تفسير الأفراد واستجاباتهم لمواقف الإنجاز (وقاد، 2008، 76). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في استبانة توجه الهدف المستخدمة في الدراسة الحالية.

2. القراءة: هي العملية العقلية التي يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة، وبذلك فهي تشمل الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر واللمس، وإعطاء هذه الرموز المحسوسة معنى (عبيد، 2009، 98). وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي في مادة القراءة من الفصل الدراسي الأول للصف الرابع من التعليم الأساسي.

3. الصف الرابع من التعليم الأساسي: يُعرف إجرائياً بأنه الصف الذي يختتم به الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والذي يلتحق به التلامذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-10) سنوات.

الإطار النظري

- **العلاقة بين توجه الهدف والدافعية:**

يؤكد **الستاوي (1996)** بأنه توجد علاقة وطيدة بين الدافع والهدف، فالدافعية للتعلم تقوى إذا كان الإنسان واعياً لأهداف التعلم القريبة منها والبعيدة وإذا وضع لنفسه أهدافاً وطموحات واضحة، مقنعة، ومفهومة. فالعلاقة هي علاقة تبادلية التأثير والتأثر(الستاوي، 1996، 14-15). والهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه، أو الغرض المنشود نتيجة القيام بالعمل. فعندما يحدد الفرد لنفسه هدفاً ما، فإنه ينشغل بالسلوك الذي يقود إلى تحقيق ذلك الهدف. وأثناء ذلك يركز على الحالة الراهنة والحالة المثالية أو الهدفية، ويحدد الفرق بينهما، ويحاول كسر الهوة بين الأوضاع الحالية وما يطمح للوصول إليه (الزغول، 2006، 115). ويتطلب تحقيق الهدف بذل الجهد والنشاط من الفرد ومتابعة ذلك النشاط بجد واجتهاد، حتى يصل إلى هدفه النهائي، فإذا كان هدف التلميذ هو النجاح والحصول على الدرجات المرتفعة، فعليه بذل الجهد والمواظبة في المدرسة وأداء الامتحانات بجد واجتهاد، وعليه أن يواصل أداء تلك الأنشطة

باستمرار طوال حياته الدراسية، وإذا أخفق أو قصر في جزء منها، فقد لا يصل إلى غايته ويكون الهدف النهائي هو المحرك الأساسي لأدائه وأنشطته، ولا يستطيع التلميذ تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة تدفعه إلى إنجاز تلك الأنشطة، ويرتبط سلوك الإنسان بدوافعه وحاجاته المختلفة، فلكل سلوك هدف، وبالتالي هناك علاقة قوية بين تنشيط السلوك وتوجيهه، فالتنشيط يعني انتباه الفرد لشيء معين يؤدي إلى تحقيق الهدف، والتوجيه يعني مواصلة النشاط أو السلوك نحو الهدف والمحافظة على ذلك الاتجاه حتى يتحقق الهدف (المطارنة، 2013، 4-5)، ويشارك التلامذة في أنشطة الإنجاز بواسطة مجموعة من الأهداف المركبة حيث يختلف سلوك التلامذة في مواقف الإنجاز كالتالي: أهداف الدرجة مقابل أهداف التعلم، ومن ثم يسعى الفرد خلال نشاط التعلم إلى إنجاز بعض المكاسب كالحصول على الدرجات الجيدة، أو أنه يسعى إلى تحقيق الرغبة في الفهم والمهارة والإتقان (خليل، 2002، 1).

وتستطيع أهداف الدرجة وأهداف التعلم أن تحدد وتقوي نماذج مختلفة من الدافعية ويجب إعطاء تركيز مستمر على التعلم والتحسن الذاتي عبر الوقت والمهام؛ لأن ذلك يعطي أثراً تراكمياً للتركيز على الدرجة والتعلم، مما يؤدي إلى تقوية استخدام الاستراتيجيات الدافعية وإلى إنجاز وأداء أفضل (سليمون ، 2003، 122).

وقد حدد علماء النفس التربوي عدداً من العوامل المسؤولة عن استثارة دافعية التلامذة للتعلم مثل معتقدات التلامذة حول كفايتهم الأكاديمية، والأهداف التي يتوجهون نحوها أثناء تعلمهم، وقيمهم الأكاديمية وذلك من خلال نظرية إنجاز الهدف Achievement Goal Theory والتي ارتكزت في تفسيرها على دافعية الإنجاز الأكاديمي وتفترض هذه النظرية إمكانية فهم دافعية التلامذة الأكاديمية بالنظر إليها كمحاولات لإنجاز أهداف معينة، فما سلوكيات التلامذة إلا نتاجاً لرغباتهم في تحقيق تلك الأهداف، وقد ركز البحث في هذه النظرية على هدفين أساسيين للتعلم هما: الهدف الموجه نحو المهمة أو الإتقان Mastery Task Oriented (أي التعلم) والهدف الموجه نحو الأداء Performance Oriented(أي الدرجة)، وكشفت نتائج الدراسات المهتمة بهذه النظرية عن تميز التلامذة ذوي الأهداف الإتقانية والاعتقاد بأهمية الجهد المبذول في النجاح والفشل، ومن جهة أخرى يتميز التلامذة الذين يسعون نحو الأهداف الأدائية بانشغالهم بمخاوفهم حول قدراتهم، ويعتقدون بأن القدرة هي سبب النجاح أو الفشل ومن هذه الدراسات: دراسة **دويك وليجيت (Dweck & Leggett, 1988)**، ودراسة **سيفرت (Seifert, 1995)**، ودراسة **ميسي وبلومينفيلد وهول Blumenfeld & Hoyle, 1988 (& Meece)** (أبو غزال،2007، 92).

وتعتمد الدراسة الحالية على نوعين من الأهداف تم تبنيها في العديد من الدراسات العربية والأجنبية وهي:

أ- أهداف التعلم: أي الرغبة في اكتساب معرفة إضافية أو إتقان مهارات جديدة .

ب-أهداف الدرجة: أي الرغبة بالظهور بمظهر جيد أمام الآخرين لتلقي الاستحسان والمديح وبالتالي تجنب الظهور بمظهر المقصر.

وقد اتفقت عدة دراسات على وجود هذين النوعين الرئيسيين لتوجه الهدف منها دراسة **باجرز وآخرون (Pajares et al, 2000)** ودراسة **بينتريتش (Pintrich, 2000)** بالإضافة إلى دراسة **أبو هاشم (1999)** ودراسة **سليمون (2011)** .

- **العلاقة بين توجه الهدف والقراءة:**

بينت دراسة **لي جينبو (Li Jinbo, 2007)** ودراسة **سليمون (2011)** وجود علاقة إيجابية بين توجهات أهداف الإنجاز واستراتيجيات التعلم والتعلم الأكاديمي.

واعتماداً على ذلك يتبين لنا أنه حين يعمل التلامذة على تحقيق أهدافهم يكونون أكثر دافعية ويجتهدون ويجدون لتحقيق هذه الأهداف، وهنا يأتي دور المعلم من خلال عمله على مساعدة التلامذة على تحقيق هذه الأهداف والابتعاد قدر الإمكان عن موضوع الدرجات والتعلم من أجل التعلم والاندماج في المهمة التعليمية وبذل الجهد لتحقيقها؛ لأن من شأن ذلك أن يعزز ثقة التلميذ بنفسه، كما يجب على المعلمين الاهتمام بالتوقعات الإيجابية للتلامذة والابتعاد عن التوقعات السلبية وهذا يعطي المجال لشعور التلميذ بقيمة الإنجاز والتحصيل في هذه المرحلة والذي يشكل ركائز النجاح فيما بعد ولاسيما في مادة القراءة.

خلاصة القول عملية القراءة عملية استراتيجية يجب أن ترتبط بتوجهات أهداف التلامذة لاسيما في الصفوف الدنيا من التعليم، هذه الاستراتيجية يجب أن تخلق الدافعية لديهم رغبةً في الإنجاز والتحصيل وفهم ما يتم قراءته، وبمعنى آخر: يجب أن تنطوي القراءة على فهم ما نقرأ والانفعال بما نقرأ، والتعلم من أجل التعلم.

مهارات القراءة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي: لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة عملية القراءة، كما ترتبط في الوقت ذاته بمستوى النمو الفكري واللغوي للتلميذ، وهذه المهارات هي:

أولاً: مهارة التعرف على الكلمة Word Recognition Performance

وهي إدراك الرموز المطبوعة بصرياً ويضيف البعض إلى الإدراك البصري فهم المعنى، حيث أنه لا فائدة من مجرد الإدراك البصري بدون فهم المعنى، والذي يعتبر جزء أساسي في التعرف على الكلمة، ومن أهم مهارات التعرف:

- الإدراك البصري للحروف.
- التمييز بين الحروف البصرية.
- معرفة اسم الحرف.
- الإدراك السمعي للحرف.
- التمييز بين الحروف سمعياً.
- الربط بين صوت الحرف وشكله.
- تمييز الكلمات.
- تعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق.
- تعرف الحروف التي تنطق ولا تكتب (عبد السلام زهران وآخرون، 2009، 370).

ثانياً: مهارة النطق Pronunciation Performance

وهي نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقاً صحيحاً، منفرداً أو في كلمات وهذا يتطلب ما يلي:

-تدريب التلامذة على نطق أصوات الحروف بحركاتها المختلفة.

-تدريب التلامذة على نطق أصوات الحروف المتشابهة في الصوت والمتجاورة في المخارج.

-تدريب التلامذة على نطق الكلمات في حالة التسكين والتشديد مثلاً.

-تدريب التلامذة على التعبير بالصوت عن المعنى الذي ينظم الجملة.

ثالثاً: مهارة الفهم Comprehension Performance

وهي تمكين التلميذ من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية. وهذه المهارة هي المهارة المنشودة في تعلم القراءة (النوري، 2010، 37).

ولكنها تتطلب جملة من المهارات الفردية الآتية هي:

-مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.

-مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.

-مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.

-مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء.

-مهارة فهم الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة: الجملة، الفقرة، النص.

-مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة (حراحشة،2007، 79).

ويمكن القول بأن قدرة التلميذ على القيام بهذه المهارات يحقق الهدف المنشود من القراءة ألا وهو الفهم والذي يستطيع التلميذ من خلاله الربط بين المعاني وإدراك الحقائق والأفكار ومعرفة الصواب من الخطأ.

الدراسات السابقة:

نظراً لندرة الدراسات السابقة -بحسب علم الباحث- والتي تناولت العلاقة بين توجه الهدف والقراءة ارتأى الباحث تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين هما: دراسات متعلقة بتوجه الهدف، ودراسات متعلقة بدافعية القراءة. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: دراسات متعلقة بتوجه الهدف:

1- دراسة باجرز وآخرون(Pajares et al, 2000)

بعنوان "العلاقة بين أهداف التحصيل والمعتقدات الذاتية لدى طلاب المدرسة المتوسطة في الكتابة والعلوم". هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على نقاط الاختلاف بين نتائج دراسة **ميدجلي وميدلتون (Midgley and Middleton, 1997)** ونتائج دراسة **هاراكي وسيز (Harackiewecz, 1996)** ومقارنتهما بنتائج هذه الدراسة عن طريق دراستين مستقلتين، تهدف الدراسة الأولى إلى تحديد الدرجة التي يمكن فيها لكل نوع من الأنواع الثلاثة من أهداف الإنجاز في الكتابة أن تسهم بشكل مستقل للتنبؤ بفعالية الذات ومفهوم الذات للكتابة والفهم القرائي في نموذج مضبوط للإنجاز في الكتابة. والدراسة الثانية لها نفس الهدف ولكن على عينة أخرى وفي مقرر العلوم لاكتشاف ما إذا كانت أهداف العلوم تختلف على أساس العرق أم الجنس أم لا؟ وطبقت الدراسة الأولى على عينة من (497) طالباً وطالبة من طلاب المدرسة المتوسطة كما تم استخدام عدة مقاييس في الدراسة وهي أهداف الإنجاز، فعالية الذات للكتابة، الفهم القرائي، فعالية الذات للتنظيم الذاتي، درجات الطلاب. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين أهداف المهمة وأهداف الأداء في الكتابة، وأن أهداف الأداء ارتبطت إيجاباً بفعالية الذات للكتابة ولم ترتبط بالفهم القرائي، وأن أهداف المهمة للكتابة ارتبطت سلبياً بالفهم القرائي، وفيما يتصل بالفروق بين الجنسين فالإناث سجلن أهدافاً مهمة أقوى من الذكور وأجريت الدراسة الثانية على عينة من (281) طالباً من طلاب المرحلة السابقة وتم إتباع الإجراءات ذاتها المتبعة في الدراسة السابقة بالإضافة إلى درجات تحصيل الطلاب في مقرر العلوم، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط قوي بين توجهات الهدف للمهمة وهدف الأداء في مجال العلوم. وكانت أهداف المهمة تنبأت سلبياً بفهم مادة العلوم.

2-دراسة ماكواه و أبرامي (Mcwhaw & Abrami, 2001)

بعنوان "أثر توجه الهدف والاهتمام على استخدام الطلاب لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم". هدفت الدراسة إلى اختبار أثر كل من توجه الهدف والاهتمام معاً على استخدام الطلاب للاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية للتعلم، أجريت الدراسة على(111) طالباً من المرحلة الحادية عشر، خضعوا لقياس قبلي وبعدي، واستخدم الباحثان حلقة دراسية صغيرة مدتها(30 دقيقة) لتعليم الطلاب إيجاد الأفكار الرئيسية من النص المختار من منهاج طلبة الجامعة. وتوصلت النتائج إلى وجود آثار ذات دلالة للاهتمام وتوجه الهدف على مقياس اختيار الفكرة الرئيسية.

3-دراسة والترز (Wolters, 2004)

بعنوان "استخدام بنية الهدف وتوجه الهدف في التنبؤ بدافعية ومعرفة وانجاز الطلاب". هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية ارتباط المكونات المختلفة لنظرية توجه الهدف (أهداف الإتقان، وأهداف الأداء) بكل من دافعية الطلاب ومشاركتهم المعرفية وإنجازهم في الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (525) طالباً من طلاب المدرسة الثانية العليا، وتم تطبيق استبانة تقرير ذاتي تحدد بنية أهداف غرفة الصف المدركة لهؤلاء الطلبة، وتوجهات الأهداف الشخصية واستخدامهم لاستراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية، ودرجاتهم في الرياضيات، وأشارت النتائج إلى أن بنية الإتقان وتوجه الإتقان قد ارتبطت بالنتائج الإيجابية في جميع المجالات، بينما كان نموذج العلاقات لتوجه أهداف الأداء أقل تأثيراً على النتائج.

4-دراسة لي جينبو (Li Jinbo, 2007)

بعنوان "العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز واستراتيجيات التعلم والإنجاز الأكاديمي لطلبة المدرسة الثانوية في هانجزو وزهيجانغ، من خلال استبانة وزعت على (432) طالباً من طلاب المدرسة الثانوية". هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين توجه هدف الإنجاز واستراتيجيات التعلم والإنجاز الأكاديمي، وأظهرت الدراسة بأن توجه أهداف الإنجاز واستراتيجيات التعلم ارتبطت بشكل كلي بالإنجاز الأكاديمي وكان لاستراتيجيات التعلم اثر دال مباشر على الإنجاز الأكاديمي من خلال تأثير الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات الدافعية، وكان لتوجه أهداف الإنجاز أثر دال مباشر على الإنجاز الأكاديمي وتوسط هذه العلاقة متغير استراتيجيات التعلم حيث كان له أثر دال ومباشر على العلاقة بينهما.

5- دراسة سليمون (2011)

بعنوان "الوعي بما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بتوجه الهدف وتحصيلهم الدراسي". هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ما وراء المعرفة وتوجهات أهداف الطلاب في المرحلة الثانوية العامة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي، بلغ عدد أفراد العينة (222 طالباً وطالبة) (118) طالباً،(104) طالبة من طلاب الثالث الثانوي الأدبي في مدارس مدينة طرطوس، وتم استخدام الأدوات التالية في الدراسة وهي قائمة ما وراء المعرفة، مقياس توجه الهدف، وقياس التحصيل الدراسي للطلاب في الدورة الامتحانية الأولى. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين ما وراء المعرفة وتوجه الهدف نحو الدرجة فقط، في حين لم يكن هذا الارتباط موجوداً بين ما وراء المعرفة بأبعادها المختلفة والتحصيل الدراسي.

ثانياً: دراسات تناولت دافعية القراءة:

1-دراسة النصار (2006)

بعنوان "الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة". هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الدافعية للقراءة ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية (مفهوم الذات القرائي، الاتجاه نحو القراءة، الميول القرائية، التحصيل الدراسي) لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. وكذلك دراسة تأثير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) على الدافعية للقراءة. وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الدافعية للقراءة، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية. وتكونت العينة من (357) طالباً في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، منهم (115) طالباً في الصف الأول، (110) طالباً في الصف الثاني، (132) طالباً في الصف الثالث. وتم تطبيق استبيان الدافعية للقراءة، ومقياس مفهوم الذات القرائي، ومقياس الاتجاه نحو القراءة، ومقياس الميول القرائية، كما تم معرفة درجات التحصيل الدراسي من واقع نتائج الاختبارات النهائية، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين الصفوف الثلاثة (الأول، الثاني ،الثالث) في المرحلة المتوسطة في كل من: الدافعية للقراءة، مفهوم الذات القرائي، الاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، بالإضافة إلى وجود ارتباط موجب بين الدافعية للقراءة بمكوناتها الفرعية وكل من: مفهوم الذات القرائي، والاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية، والتحصيل الدراسي، وكذالك إمكانية التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي من: مفهوم الذات القرائي، الاتجاه نحو القراءة، والميول القرائية.

2-دراسة العلوان والمحاسنه (2011):

بعنوان "الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية". هدفت الدراسة إلى بحث علاقة الكفاءة الذاتية في القراءة باستخدام استراتيجيات القراءة لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (398) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية بمدينة الزرقاء في الأردن. وتم استخدام مقياسين هما: مقياس الكفاءة الذاتية في القراءة، ومقياس استراتيجيات القراءة. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة هو المستوى المتوسط، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أكثر استراتيجيات القراءة استخداماً لدى الطلبة هي الاستراتيجيات المعرفية، ويليها ما وراء المعرفة، وأخيراً التعويضية بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكفاءة الذاتية في القراءة واستخدام استراتيجيات القراءة.

يُلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك ارتباط بين توجه الهدف والمتغيرات الدافعية الأخرى كدراسة **باجرز وآخرون (Pajares et al, 2000)**، ودراسة **والترز (Wolters, 2004)** ودراسة **لي جينبو (Li Jinbo, 2007)** ودراسة **سليمون (2011)**. كما أن هناك ارتباط بين القراءة ومتغيرات دافعية أخرى كدراسة **النصار (2006)** ودراسة **العلوان والمحاسنه (2011)**.

شملت عينة الدراسات السابقة مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية وطلبة الجامعة، وعليه تمت الإفادة من الدراسات السابقة الاطلاع على المنهجية العلمية المتبعة فيها، وتميز البحث بدراسة الفروق في توجهات أهداف التعلم نحو التعلم والدرجة في القراءة لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي، كما تميز البحث بتناوله عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية، فضلاً عن قلة الدراسات في البيئة المحلية تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحث.

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بإعداد الأداتين التاليتين:

• **أولاً: الاختبار التحصيلي في مادة القراءة:** تم إعداد الاختبار التحصيلي في مادة القراءة من المنهاج المقرر لتلامذة الصف الرابع وقد تم عرض الاختبار التحصيلي على مدرسي اللغة العربية لإبداء آرائهم عن وضوح تعليمات الاختبار ومناسبته للتلامذة، وسلامة صياغته اللغوية، ومن خلال ملاحظات السادة مدرسي اللغة العربية تم صياغة الأسئلة بطريقة لغوية واضحة ومفهومة. بلغ عدد أسئلة الاختبار النهائي (15) سؤالاً، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (100) درجة، تم تصحيح الاختبار ووضع الدرجات، والتلميذ الذي حصل على علامة (75) فما فوق اعتبر مرتفع التحصيل والتلميذ الذي حصل على علامة أقل من (25) صُنف ضمن التلامذة منخفضي التحصيل.

إجراءات تطبيق الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على (96) تلميذ وتلميذة من أربعة مدارس في محافظة اللاذقية وهي مدرسة الشهيد علي يوسف حلقة أولى ومدرسة الشهيد معين ابراهيم حلقة أولى ومدرسة الشهيد سليمان العجي حلقة أولى ومدرسة الشهيد ياسر محمد كاسو حلقة أولى وكانت درجاتهم تتراوح ما بين (10) درجات و(95) درجة. قام الباحث بتحديد التلامذة مرتفعي التحصيل في القراءة ومنخفضي التحصيل في القراءة. تم دراسة الفروق بين التلامذة عينة الدراسة، فتبين أن التلامذة مرتفعي التحصيل هو (19) تلميذاً وتلميذة أما منخفضي التحصيل فكان (42) تلميذاً وتلميذة .

ثانياً: استبانة توجه الهدف: صمم الباحث استبانة توجه الهدف من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة **والترز (2004) Wolters ودراسة لي جينبو (2007) Li Jinbo** ودراسة **سليمون (2011)**. وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين، للتحقق من ملاءمة بنود الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية وكذلك ملائمة البدائل للبنود، واقتراح إعادة صياغة بعض البنود، وتقليل عدد بنود الاستبانة وبدائلها، وعُدلت الاستبانة في ضوء الملاحظات المذكورة، وبعد ذلك طُبقت على عينة قوامها (50) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي من غير عينة البحث الأصلية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة وملائمة عباراتها.

التجربة الاستطلاعية لاستبانة توجه الهدف: تمَ تجريب الاستبانة على عينة مؤلفة من (50) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي من غير عينة البحث بهدف التأكد من ملائمة بنودها ومضمونها ومناسبتها للفئة العمرية، وفي ضوء نتائج التجربة تبين وضوح بنود الاستبانة، وحُدد زمن تطبيقها بـ (45) دقيقة، كما حُسب ثبات استبانة توجه الهدف وفق معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل ألفا (0.875) وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تطبيق الاستبانة على العينة، ثم تم تصحيح الاستبانة ووضع الدرجات، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة نفسها بفاصل زمني (15 يوماً) وكان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني هو (0.781) مما يشير إلى ثبات عالٍ للاستبانة.

الصورة النهائية لاستبانة توجه الهدف :بلغ عدد بنود استبانة توجه الهدف نحو التعلم والدرجة (20) بنداً منها (10) بنود لقياس بعد التعلم و(10) بنود لقياس بعد الدرجة، ولكل بند ثلاث بدائل نعم، أحياناً، لا، ويُعطى التلميذ درجتين لإجابة نعم ودرجة واحدة لإجابة أحياناً وصفراً لإجابة لا وذلك على بعد توجه التعلم وبالعكس يُعطى التلميذ على بعد توجه الدرجة صفراً على إجابة نعم وأحياناً درجة واحدة، في حين يعطى على إجابة لا درجتين.

النتائج والمناقشة:

- **الفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو التعلم والدرجة في مادة القراءة يُعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول (1) يبين الفروق بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف تبعاً لمتغير الجنس

	الذكور	الإناث	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	27	35	0.49-	60	0.62
المتوسط الحسابي	0.92	0.94			
الانحراف المعياري	0.095	0.092			

بمقارنة قيمة Sig (0.62) الموجودة في الجدول (1) نجد بأنها أكبر من 0.05؛ لذا نقبل الفرضية، أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلامذة على استبانة توجه الهدف تُعزى لمتغير الجنس. ولعلَ السبب في ذلك يعود إلى أن البنود التي قدمتها الاستبانة قد أثارت اهتمام كلاً من الذكور والإناث. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ربما يتعلق السبب بالخلفية الثقافية للآباء والأمهات في مجتمعنا السوري، فمجتمعنا السوري مجتمع قارئ، ومن الملاحظ أن جميع الأسر تطلب من أبنائها التمكن من القراءة والتوجه نحو الدرجة والتعلم بغية الحصول على مؤهل علمي يساعدهم في حياتهم المستقبلية. كما يُرجع الباحث النتيجة السابقة إلى المنافسة الموجودة بشكل دائم بين الذكور والإناث حيث يتم منحهم نفس الفرص التعليمية على حد سواء في البيئة الصفية، بالإضافة إلى التحفيز والاهتمام من قبل الوالدين والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتشابهة في مجتمعنا السوري. بالإضافة إلى المتابعة الجيدة من قبل الوالدين وتقديمهم مكآفات وحوافز مادية لأبنائهم لاسيما في الوقت الحالي، والرغبة الكبيرة لديهم في تفوق أبنائهم بكافة المراحل التعليمية، وكذلك إقناعهم لهم بأن التعليم هو كل شيء في الحياة، كما أن التلامذة في مثل هذا العمر يميلون إلى موضوعات يأتي في مقدمتها التفوق على الآخرين، وإظهار القدرة لديهم، وتجنب الشعور بالدونية، والحصول على الدرجات المرتفعة.

- **الفرضية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو التعلم والدرجة في مادة القراءة يُعزى إلى متغير مستوى التحصيل (منخفض، مرتفع).

جدول (2) يبين الفروق بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو التعلم تبعاً لمتغير مستوى التحصيل:

	مرتفع التحصيل	منخفض التحصيل	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	19	43	0.75	60	0.45
المتوسط الحسابي	1.00	0.99			
الانحراف المعياري	0.00	0.04			

بمقارنة قيمة Sig (0.45) الموجودة في الجدول (2) نجد بأنها أكبر من 0.05؛ لذا نقبل الفرضية، أي لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو التعلم تُعزى لمتغير مستوى التحصيل.

جدول (3) يبين الفروق بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو الدرجة تبعاً لمتغير مستوى التحصيل:

	مرتفع التحصيل	منخفض التحصيل	ت المحسوبة	درجة الحرية	درجة الدلالة
العينة	19	43	−79,53	60	0.00
المتوسط الحسابي	0.60	1.00			
الانحراف المعياري	0.00	0.02			

بمقارنة قيمة Sig (0.00) الموجودة في الجدول (1) نجد بأنها أصغر من 0.05؛ لذا نرفض الفرضية، أي توجد فروق بين متوسطات درجات التلامذة في توجه الهدف نحو الدرجة تبعاً لمتغير مستوى التحصيل لصالح المتوسط الأكبر وهو منخفضي التحصيل. وقد يُفسر ذلك: بالنسبة إلى عدم وجود فروق في بعد التعلم فيعزى ذلك إلى أن التلامذة لديهم قدرات واستعدادات عقلية ويميلون إلى حب الاستطلاع وترتفع مستويات الدافعية الداخلية لديهم لإنجاز الواجبات المدرسية، بالإضافة إلى أن بنود توجه التعلم من أجل التعلم تتحدى قدراتهم العقلية وتجعلهم يميلون إلى تعلم أشياء جديدة ليس في مادة القراءة فحسب بل في جميع المواد، وقد ركز الباحث على هذه المادة باعتبار أن أي فشل قرائي يؤدي إلى فشل في جميع المواد الأخرى.

أما بالنسبة إلى وجود فروق في بعد الدرجة لصالح منخفضي التحصيل فيمكن تفسير ذلك إلى أن الآباء والأمهات يطالبون أبنائهم بالحصول على درجات مرتفعة أو بأقل تقدير النجاح والانتقال إلى صف دراسي آخر، وتعتبر هذه النتيجة منطقية وصحيحة؛ وذلك على اعتبار أن الدرجة هي المعيار في امتحاناتنا المدرسية وهي المعيار في الشهادة الإعدادية لدخول الفرع العام كما أنها المعيار في الشهادة الثانوية لحجز مقعد في الجامعة، وبمعنى آخر التفكير بالمستقبل المهني لتلامذتنا قد يلعب دوراً كبيراً في التوجه نحو الدرجة. بالإضافة إلى التفاوت الواضح في حجم عينة مرتفعي ومنخفضي التحصيل (43 منخفض التحصيل، 19 مرتفع التحصيل) والذي قد لعب دوراً هاماً في ظهور هذه النتيجة لصالح منخفضي التحصيل.

الاستنتاجات والتوصيات:

هدف البحث إلى معرفة الفروق في توجهات أهداف التعلم لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي تبعاً لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وبناءً على نتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

1. عدم وجود فروق بين التلامذة الذكور والإناث في توجهاتهم نحو التعلم والدرجة على استبانة توجه الهدف.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلامذة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل على بعد توجه التعلم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلامذة منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل على بعد توجه الدرجة وذلك لصالح منخفضي التحصيل.

4. ضرورة أن يعمل المعلم على تشجيع التلامذة دائماً، وأن يقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة على قراءة كل كلمة صحيحة وأن يضع لهم هدفاً يحققونه في كل أسبوع وذلك بقراءة فقرة معينة من درس يختاره وهكذا.....

5. ربط المواد الدراسية بحاجات التلامذة الحالية والمستقبلية الدراسية ما يجعلهم يندفعون لاستخدام استراتيجيات فعالة في الاندفاع الذاتي نحو تعلم المواد الدراسية كمادة القراءة مثلاً.

6. توجيه معلم الصف تلامذته نحو الأهداف التعلمية، فالمعلم الذي يحث تلامذته على الدراسة من أجل الحصول على درجات جيدة في الامتحان فإنه يشجعهم على أهداف أدائية، وهي أهداف لا تنمي رغبتهم في التعلم، لكن عندما يوضح لهم كيف أن المادة الدراسية ستكون مفيدة لهم في المستقبل فإنه يوجه اهتمامهم إلى الأهداف التعلمية وهي أهداف توجه جهودهم نحو الفهم الحقيقي وإتقان المادة الدراسية كمادة القراءة مثلاً.

7. القيام بدراسات حول السمات الشخصية المميزة للتلامذة ذوي توجهات الهدف المختلفة والتنبؤ بمهنة المستقبل من خلالها. بالإضافة إلى دراسة تأثير الأنواع المختلفة من توجهات الهدف على إدراك التلامذة لفعاليتهم الذاتية وأدائهم الأكاديمي ليس في مادة القراءة فقط، بل في جميع المواد الدراسية.

8. ضرورة جعل شعارنا كل يوم "نحن نقرأ لنتعلم".

المراجع:

1. أبو غزال، معاوية. *العلاقة بين ما وراء الذاكرة و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد3، العدد1، 2007، 89_ 105 .
2. أبو هاشم، السيد محمد. *ما وراء المعرفة وعلاقتها بتوجه الهدف ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة*. مجلة كلية التربية، العدد 33، الزقازيق، مصر، 1999، 197 _ 236.
3. أبو هاشم، السيد محمد. *المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة*. المؤتمر العلمي الثامن، كلية التربية،2010، 101_150.
4. الأحمدي، مريم بنت محمد عايد. *فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة*. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد32، 2012، 121_.152
5. الزغول، رافع. *أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد2، العدد3، 2006، 115_127.
6. الستاوي، سليمان محمد. *الطريق للنجاح والتفوق الدراسي*.ط1، دار أسامة، عمان،1996 ،80.
7. الظاهر، قحطان أحمد. *صعوبات التعلم*. ط2، دار وائل، عمان، 2008، 289.
8. العلوان، أحمد؛ المحاسنة، رنده. *الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد7، العدد 4، 2011، 399-.418
9. المطارنة، موسى. ورقة بحثية حول رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة أدوات وأساليب، الكلية العلمية الإسلامية، عمان،1،2013-25.
10. النصار، صالح عبد العزيز؛ سالم، محمد محمد؛ أبو هاشم، السيد محمد. *الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد30، الجزء الرابع ، 2006 ، 129 - 198.

11. النوري، أيمان أحمد. *صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتطور مقترح لعلاجها*. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010 ، 241.

12. حراحشة، ابراهيم محمد علي. *المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق*. ط1، دار الخزامى، عمان، 2007، 254.

13. خليل، هيام السيد. *دراسة طولية للعلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير، مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي، جامعة عين شمس، 1،2002–5.

14. زهران، حامد عبد السلام؛ وطعيمة رشدي أحمد؛ والاشول، عادل عز الدين؛ والشيخ، محمد عبد الرؤوف؛ ومخلوف لطفي عمارة؛ وقنديل، محمد متولي؛ وأبو زنادة، شايان عبد اللطيف؛ وجاد، محمد لطفي؛ وزكي، أمل عبد المحسن. المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009، 600.

15. سليمون، ريم ميهوب. *استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بصعوبات الفهم القرائي*. مؤتمر إعاقات الطفولة: التشخيص والتدخل المبكر، الكويت، جامعة الكويت، 2006 ، 1–13 .

16. سليمون، ريم ميهوب. *الوعي بما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بتوجه الهدف وتحصيلهم الدراسي*. مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، سورية،1،2011_27.

17. سليمون، ريم ميهوب. *أثر برنامج لتعلم مهارات التنظيم الذاتي على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة*. رسالة دكتوراه منشورة، 2003، 456.

18. عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ القبسي، محمد مصطفى؛ أبو عواد، فريال محمد. *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، 430.

19. عبيد، ماجدة السيد. *صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها*. ط1، دار صفاء، عمان، 2009، 206.

20. محمد، علية عبد الرحمن محمد. *أثر التعزيز الخارجي والدافعية الداخلية على استراتيجيات التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2009، 251.

21. وقاد، إلهام ابراهيم محمد. *أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة*. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى، 2008، 241.

22. Pajares, F. & Valiante, G. *Relation Between Achievement Goals And Self Beliefs Of Middle School Students In Writing And Science*. Contem Porary Educational Psychology, Vol. 25, No .4, 2000, 406-422.

23. Mcwhaw, K. & Abrami, P. *Student Goal Orientation And Interest: Effects On Students Use Of Self. Regulated Learning Strategies*. Contemporary Educational Psychology, Vol. 26, No.3, 2001, 311-329.

24. Wolters, C. *Advancing Achievement Goal Theory; Using Goal Structures and Goal Orientation To Predict Students Motivation, Cognition And Achievement*. Journal Of Educational Psychology, Vol.96, No.2, 2004, 239-250.

25. Li Jinbo, B. *Relationships Among Achievement Goal Orientation Learning Strategies And The Academic Achievement Of Junior High School Student*. Journal Of Studies Of Psychology And Behavior, Vol.3, No.1, 2007 ,22-36.